قررت وزارة العدل الأمريكية إخراج لائحة أسماء معتقلي جوانتانامو للإعلام الأمريكي، وتظهر فيها أسماء وتفاصيل عن أوضاع المعتقلين الـ661 الموجودين في معتقل جوانتانامو، والمفترض نقلهم أو محاكمتهم أو استمرار سجنهم من دون محاكمة.

وتتضمن اللائحة 15 صفحة تظهر المعتقلين الـ64 الذين يعتبرون مصدر خطر كبير، ما يحول دون نقلهم من المعتقل، ولا يمكن محاكمتهم في محكمة.

كما توضح اللائحة أن المعتقلين الذين لم يُحدد وقت لاعتقالهم هم 26 يمنيًا و21 أفغانيًا و3 سعوديين، وكويتيان وليبيان، ومغربي وصومالي.

وجاء نشر لائحة أسماء المعتقلين بناءً على توصيات قوة عمل تابعة وكالات الأمن القومي التي أنشأها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في العام 9002، في إطار تعهده بإغلاق المعتقل الذي لم يف به.

وقد تمّ نشر اللائحة في عدد من وسائل الإعلام الأمريكية المحدودة، بينها صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، و"ميامي هيرالد"، وذلك بموجب قانون حرية المعلومات، وفيها أسماء وتفاصيل عن أوضاع المعتقلين الـ661 الموجودين في معتقل جوانتانامو، بحسب ما ذكرت صحيفة "الحياة اللندنية".

وبحسب اللائحة، فإنه ما زال من الممكن محاكمة بعض المعتقلين الذين تعرضوا للإساءة خلال اعتقالهم في أمريكا ومن بينهم "أبو زبيدة" الذي اتهم بتسهيل أعمال "إرهابية" وتعرض لتقنية الإغراق خلال استجوابه، بالإضافة إلى عدة ممارسات اعتبرت "وحشية" على يد وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

وتتضمن اللائحة أيضًا السعودي محمد القحطاني الذي يعتقد أنه كان المهاجم الـ02 خلال اعتداءات 11 سبتمبر، ولكنه منع من دخول أمريكا.

ويأتي نشر لائحة أسماء معتقلي جوانتانامو بعد أيام من موافقة مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون دفاعي يوقف إغلاق سجن جوانتانامو بكوبا.

وتضمن القانون الدفاعي سلسلة من البنود والأمور السياسية؛ لمنع إغلاق معسكر جوانتانامو بكوبا، ومنها مكافحة الاعتداءات الجنسية في الجيش الأمريكي.

ويشهد المعتقل إضرابًا عن الطعام بلغ عدد المشاركين فيه حتى يوم أمس الاثنين 104 معتقلين، أجبر 44 منهم على الأكل بالعنوة من خلال أنابيب موصلة عبر الأنف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com